

بحار الأنوار

[102] سعيد، عن أخيه سهل الحلواني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا عيسى في سياحته إذ مر بقريّة فوجد أهلها موتى في الطرق والدور، قال: فقال: إن هؤلاء ماتوا بسخطه ولو ماتوا بغيرها تدافنوا، قال فقال أصحابه: وددنا أنا عرفنا قصتهم فقل له نأدهم يا روح الله قال: فقال: يا أهل القرية ! فأجابه مجيب منهم: لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم ؟ قال: أصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية، قال فقال: ما الهاوية ؟ قال بحار من نار، فيها جبال من نار، قال: وما بلغ بكم ما أرى ؟ قال: حب الدنيا وعبادة الطاغوت. قال: وما بلغ من حبكم الدنيا ؟ قال: كحب الصبي لأمه إذا أقبلت فرح وإذا أدبرت حزن، قال: وما بلغ من عبادتكم الطاغوت ؟ قال: كانوا إذا أمروا أطعناهم قال: فكيف أجبتني أنت من بينهم ؟ قال: لأنهم ملجمون بلجم من نار، عليهم ملائكة غلاظ شداد، وإنني كنت فيهم ولم أكن منهم، فلما أصابهم العذاب، أصابني معهم، فأنا معلق بشجرة أخاف أن أكبكب في النار، قال: فقال عيسى عليه السلام: النوم على المزابل وأكل خبز الشعير كثير مع سلامة الدين (1). ثم (2) مع: عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن يزيد مثله (3). 89 - مع: عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن الحسن بن علي رفعه إلى عمرو بن جميع رفعه إلى علي عليه السلام في قول الله عز وجل: " وكان تحته كنز لهما " (4) قال: كان ذلك الكنز لوحاً من ذهب فيه مكتوب: " بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله، عجت لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟ عجت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن ؟ عجت لمن يذكر النار كيف يضحك ؟ عجت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا بعد حال كيف

(1) علل الشرايع ج 2 ص 152. (2) ثواب الأعمال: 227. (3) معاني الأخبار: 341. (4) الكهف: